واثبات قرانه فى لسانك وهو تعليل للنهى فاذا قرأناه
بلسان جبريل عليك فاتبع قرانه وتكرر فيه
حتى يرسخ فى ذهنك ثم ان علينا بيانه بيان ما اشكل
عليك من معانيه وهو دليل على جواز تاخير البيان
عن وقت الخطاب وهو اعتراض بما يؤكد التوبيخ على
حب العجلة لان العجلة اذا كانت مذمومة فما هو
اهم الامور واصل الدين فكيف بها فى غيره اه قوله
لتعجل به اى بقرانه وحفظه وقوله ان علينا الى آخره
تعليل للنهى عن العجلة اه خطيب قوله وقرانه مصدر
مضاف للمفعول كما اشار له الشارح قوله فاذا قرأناه
اى شرعنا فى قرانه بدليل قوله فاتبع قرانه على تفسير
الشارح له باسمع والاسناد مجازى من قبيل اسناد
ما هو للمامور للامر فهو قريب من قولهم من قبيل
الاسناد الى السبب وقد بين الشارح حقيقة الاسناد
بقوله بقراءة جبريل اه شيخنا قوله فاستمع قرانه فسره
غيره بقوله فاقرا انت بعد فراغنا من القراءة وكرر قرانك
ليرسخ فى ذهنك تامل قوله بالتفهيم اى تفهيم ما اشكل
عليك من معانيه اه بيضاوى قوله والمناسبة
بين هذه الاية اى قوله لا تحرك الخ والمراد بالاية ذلك
الجنس والا فالمذكور ثلاث ايات وقوله وما قبلها
وهو قوله ايحسب الانسان الى قوله معاذيره وقوله

تضمنت

تضمنت الخ اى لانها فى منكرى البعث وهو كافر
معرض عن القران اه شيخنا قوله بل يحبون العاجلة
الضمير راجع للانسان المذكور فى قوله ايحسب
الانسان وفى قوله بل يريد الانسان وجمع الضمير لان
المراد بالانسان الجنس اه شيخنا قوله باليا والتاء فالتا
على سبيل الالتفات والقراءتان سبعيتان قوله وجوه
يومئذ ناضرة وجوه مبتدا وناضرة خبره ويومئذ
منصوب بالخبر وسوغ الابتدا بالنكرة هنا العطف
عليها وكون الموضع موضع تفصيل كقوله فثوبا
لبست وثوبا اجر وناظرة خبر ثان او خبر مبتدا
محذوف والى ربها متعلق بناظرة وعبارة السمين
قوله وجوه يومئذ ناضرة فيه وجهان احدهما
ان يكون وجوه مبتدا وناضرة نعت له ويومئذ منصوب
بناضرة وناظرة خبره والى ربها متعلق بالخبر والمعنى
ان الوجوه الحسنة يوم القيمة ناظرة الى الله تعالى
وهذا معنى صحيح وتخريج سهل والناضرة من النضرة
وهى النعم ومنه غصن ناضر الثانى ان يكون وجوه
مبتدا ايضا وناضرة خبره ويومئذ منصوب بالخبر
كما تقدم وسوغ الابتدا هنا بالنكرة كون الموضع
موضع تفصيل ويكون ناظرة نعتا لوجوه او خبرا
ثانيا او خبر الابتدا محذوف والى ربها متعلق بناظرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)